Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

◎ الطلب

نعالج تحت هذه المقولة الدوال التالية: "الاستفهام"، و"السؤال"، و"الدعاء" و"الالتماس"، و"الرجاء"، و"النداء"، و"الأمر"، و"النهى".

ونبدأ بتفريق أبى هلال بين ""الاستفهام" و"السؤال"، وهو التفريق الذى اعتمد فيه على معيار "الصيغة" كما أشرنا إلى ذلك عند الحديث عن معايير الفروق عنده[73].

يقول أبو هلال: "الفرق بين السؤال والاستفهام أن الاستفهام لا يكون إلا لما يجهله المستفهم، أو يشك فيه. وذلك أن المستفهم طالب لأن يفهم. ويجوز أن يكون السائل يسأل عما يعلم وعما لا يعلم"[ص28]. ومعنى ذلك أن أبا هلال يجعل المكون الدلالى الأساسى لدالة "استفهم" هو [طلب الفهم].واعتمادا على قانون القصد الصحيح فى استعمال اللغة فإن طالب الفهم لا ينبغى أن يطلب ماهو متحصل لديه. ومن ثم كان "الاستفهام" هو [طلب ما يجهله المستفهم]، وكان "الاستخبار" هو "طلب الخبر فقط [ص28].

أما الدالة الأخرى التى يعالجها أبو هلال هنا فهى دالة "السؤال". ومن خلال نظرة أبى هلال إلى الفاعل -كما حدث فى معالجته لدالة الاستفهام"- فإنه يرى أن السائل قد يسأل عما يعلم، وقد يسأل عما لا يعلم. وبطبيعة الحال سيكون سؤال السائل عن شئ يعلم هو جوابه مرتبطاً بسياق

(73) انظر ما سبق ص38.